

تطور إرشادات ومعايير

إدارة المخاطر في المصرفية الإسلامية



دكتور: أحمد شوقي سليمان

مدير معتمد في إدارة المخاطر

عضو هيئة تدريس بالجامعة الإسلامية

بولاية مينيسوتا الأمريكية

## معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB). (٢)

تناولنا في المقال السابق المعيار الأول 1- IFSB (المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر)، والذي أكد على ضرورة اتباع مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية إجراءات شاملة لإدارة المخاطر وإعداد التقارير عنها بما في ذلك الرقابة الملائمة من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا من أجل تحديد وقياس ومتابعة ومراقبة فئات المخاطر ذات الصلة وإعداد تقارير عنها، والاحتفاظ برأسمال كافٍ للوقاية من هذه المخاطر.

والمعيار الثاني 2- IFSB (معيار كفاية رأس المال) والذي ركز على معيار كفاية رأس المال المقترح من مجلس الخدمات المالية الإسلامية للمؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية فقط (عدا مؤسسات التأمين). وتناول المعيار متطلبات الحد الأدنى لكفاية رأس المال لكل من مخاطر الائتمان ومخاطر السوق لكل أداة من الأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى بيان مخاطر التشغيل، وكيفية معالجة حسابات الاستثمار بالمشاركة في الأرباح، وقد اتفق المعيار مع إصدار لجنة بازل ٢ على ألا يقل الحد الأدنى المطلوب لكفاية رأس المال عن ٨٪ لإجمالي رأس المال.

وننتقل إلى باقي المعايير ذات العلاقة في الصفحات التالية

# تطور إرشادات ومعايير إدارة المخاطر في المصرفية الإسلامية



## المعيار الرابع -4 IFSB (الإفصاحات لتعزيز الشفافية وانضباط السوق)<sup>(١)</sup>

تعد الحاجة للشفافية اعتباراً شرعياً مهماً. حيث يشكل أى نوع من أنواع الإخفاء أو خداع أو محاولة التضليل مخالفة لمبادئ العدالة والإنصاف في الشريعة الإسلامية كما ورد في القرآن الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣)﴾<sup>(٣)</sup>.

ويهدف مبدأ الإفصاح إلى تحقيق الشفافية وتعزيز انضباط السوق في هذه المؤسسات. وتمثل أهم الإفصاحات التي يجب أن تلتزم بها المؤسسات المالية الإسلامية طبقاً للمعيار في مبادئ الإفصاح المالي والإفصاح عن المخاطر. والإفصاحات لأصحاب حسابات الاستثمار. والإفصاحات لأصحاب حسابات الاستثمار من وجهة نظر المستثمرين الأفراد. وإدارة المخاطر والتعرض للمخاطر والتخفيف من المخاطر. وإفصاحات الضوابط العامة والضوابط الشرعية.

١ - لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى المعيار 4 IFSB الإفصاحات لتعزيز الشفافية وانضباط السوق للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسات التأمين/ التكافل، الصادر عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ماليزيا، ديسمبر ٢٠٠٧.

٢ - سورة النساء الآية رقم ١٣٥.

٣ - سورة المطففين الآيات ١-٣.

# تطور إرشادات ومعايير إدارة المخاطر في المصرفية الإسلامية



## المعيار الخامس 5- IFSB (إجراءات الرقابة الإشرافية) (٤)

يعد الهدف الرئيسي من المعيار هو تحديد الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إجراءات الرقابة الإشرافية للسلطات التي تشرف على المؤسسات المالية الإسلامية ماعدا مؤسسات التأمين الإسلامية/ التكافل، وصناديق الاستثمار الإسلامية المشتركة. ويتناول المعيار الممارسات التي يتوقع من السلطات الإشرافية تطبيقها، ونطاق إجراءات الرقابة الإشرافية لكفاية رأس المال، وإدارة المخاطر، والرقابة الداخلية وضوابط إدارة المؤسسات، والتي تتمثل في المبادئ العامة ونطاق ومجال التطبيق، والعناصر الرئيسية في إجراءات الرقابة الإشرافية لمؤسسات الخدمات المالية الإسلامية.

## المعيار الثاني عشر 12- IFSB (إدارة مخاطر السيولة) (٥)

يأتي الاهتمام بمخاطر السيولة في ضوء الأزمات المالية الأخيرة التي تحولت إلى أزمة اقتصادية واسعة النطاق في عدد من المؤسسات المالية في العديد من الاقتصاديات، ونظراً لنمو حصة المصرفية الإسلامية في السوق المصرفية في كثير من الدول وأهميتها المحتملة في متانة الأنظمة واستقرار النظام المالي بشكل عام، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى توفير إطار سليم لإدارة مخاطر السيولة، يتضمن مخاطر السيولة وإدارتها (من حيث التعريف ومصادر مخاطر السيولة، وأهمية إدارة مخاطر السيولة)، والعناصر اللازمة لإدارة مخاطر السيولة الفعالة (والتي تتمثل في البنية التحتية للسيولة وعناصرها).

وسيتم تناول المعيار الخامس عشر 15- IFSB (المعيار المعدل لكفاية رأس المال) في المقال التالي بشكل مقارن مع معايير لجنة بازل

٤ - لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى المعيار 5 IFSB الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إجراءات الرقابة الإشرافية للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسات التأمين الإسلامية/ التكافل وصناديق الاستثمار الإسلامية، الصادر عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ماليزيا، ديسمبر ٢٠٠٧.

٥ - لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى المعيار 12 IFSB المبادئ الإرشادية لإدارة مخاطر السيولة، مرجع سبق ذكره، مارس ٢٠١٢.